المجالس الفقهية

)29(المجلس الفقهي الثاني والتسعون 51 جمادى الأول 1441هـ الموافق 01-1-0202 م

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو والمجلس الفقهي الثاني والتسعون من المجالس المعقودة في مسجد عائشة المحري رحمه الله في دولة الكويت حرسها الله - 00:00:15

تبارك وتعالى ونحن في اه الجمعة الخامس عشر من شهر جمادى الاولى عام واحد واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم فنبدأ بالاسئلة الواردة في دروس الخدمة ثم نفتح المجال - 00:00:35

الحاضرين. يقول السائل نحن موظفون نصلي جماعة في مصلى الدوام والامام يلبس البنطلون فهل في ذلك شيء؟ وهل يفظل ان يكون اه ثوبه واسعا فضفاضا. بالنسبة للصلاة في البنطلون ان كان البنطلون - 00:00:55

او السراويل ضيقة فقد كره جماعة من العلماء الصلاة فيها. سواء كان اماما او انا مأموما واما اذا كان فضفاضا مثل السراويل الاكراد مثلا او بناطيل الاكراد بحيث انه لا يصف الاعضاء من الاليتين والخاصرة ونحو ذلك فهذا لا بأس بالصلاة - 00:01:25

فيها ان شاء الله. اما مع البناطيل الموجودة اليوم التي تكون ضيقة مثل بنطال الجنس ونحوه فهذا لا شك انه الجينز هذا يعني يضيق جدا بحيث انه يصف البشرة والعلماء متفقون على ان العورة - 00:01:55

وان كانت مستورة لكنها موصوفة فان الصلاة تكون مكروهة. والله اعلم. يقول كيف ادرس علم الانسان يدرس علم الفقه اولا بكتاب مختصر. يحفظ متنه ثم بكتاب متوسط في الشرح عليه ثم بالمطولات. واما عوام المسلمين فعليهم بكتاب - 00:02:15

وجيز في فقه السنة والكتاب العزيز. فهذا كتاب مختصر لطيف ومفيد. يقول سافر للعمل وارجع الا اجمع الصلاة وانا في العمل هذا كلام مجمل ما ندري هل فعلا هذا سفر ولا ذهاب للعمل - 00:02:45

يعني الانسان اذا كان يسكن في الفاحيل ويذهب الى العمل في العبدلي هو يمكن يعتبر هذا سفر بس هذا ما هو سفر سفر ما كان فيه توديع للاهل. وتحزيم للامتعة. هذا هو السفر - 00:03:05

لابد ان يكون هناك عرف معتبر يودعهم يسلم عليهم ياخذ جنطته ورايح مسافر اما انسان رايح الدوام داق سلف مئتين كيلو ثلاث مئة كيلو هذا ما يعتبر سفر لان نية السفر مفقودة وهذا لا يسمى سفر - 00:03:25

قرن في العرف فليس للانسان الذي يذهب مسافة عمل ثم يرجع لا يعتبر هذا لكن لو فرضنا انسان يسافر الى جدة مثلا وهذا سفر بالعرف باجماع العرفين عرف الكويت وعرف اهل جدة. خلص عمله ورجع هل له ان - 00:03:45

الجواب نعم له ان يجمع ويقصر. يقول السائل يأتيه الوسواس في الصلاة. ينسيه القرآن فيستظهر ما سيقرأه عند القيام في السجود. بدون تحريك الشفتين هل يأثم بذلك او تبطل صلاته؟ اما تبطل صلاته فلا تبطل صلاته بالاجماع. من قرأ القرآن في - 00:04:05

قال الركوع والسجود فان الصلاة لا تبطل. طيب ان كان تلفظ بها فالصلاة مكروهة لانه يكره قراءة القرآن في حال الركوع والسجود. لحديث علي رضي الله عنه. قال نهاني رسول الله صلى الله عليه - 00:04:35

وسلم ان اقرأ القرآن راكعا او ساجدا. والصلاة صحيحة. لكن هذا الامام المبتلى بالوسواس انصحه ان اما ان يترك الصلاة وامامة الناس واما انه يعالج نفسه يقول احيانا نصلي عند اقاربنا ومكان الصلاة يكون هناك صور شخصية معلقة. او وضعت على الارفف - 00:04:55

وننحرج ان نرفعها ما حكم الصلاة في هذه الحالة يعني مثلا انسان دخل الى مكان فيها صور وهذه الصور معلقة او امام المصلين. في الصلاة مكروهة باتفاق العلماء الصلاة مكروهة باتفاق العلماء في الاماكن التي فيها الصور. فان كانت الصورة في القبلة - 00:05:24
هاي الصورة الثانية الان. ان كانت الصورة في القبلة بحيث ان المصلين اذا ركعوا كأنهم يركعون للصورة واذا سجدوا كأنهم يشهدون للصورة فهذا محرم على الصحيح من اقوال اهل العلم - 00:05:52
يقول كيف يكون التطبيق العملي في تقديم محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ على النفس والاهل تطبيق العملي في تقديم محبة الرسول صلى الله عليه النفس والاهل يظهر بثلاثة امثلة - 00:06:07
نفسك تدعوك الى ان تترك سنة من سنن النبي صلى الله عليه وسلم. فانت لا تطاوعها وتطاوع سنة النبي صلى الله عليه وسلم. فهذا معناه انك قدمت محبة النبي صلى الله عليه وسلم على محب نفسك على محاب نفسك - 00:06:27
مثال اخر زوجتك تريد ان تعمل شيء مخالف للسنة او مخالف للشرع فانت لا تطاوعها وتطاوع امر النبي صلى الله عليه وسلم فانت قدمت محبة النبي صلى الله عليه وسلم على محبة الاهل - 00:06:50
والاولاد ابوك يريد منك ان تترك امرا من امور الدين الواجبة فانت لا تطيعه وتطيع النبي صلى الله عليه وسلم فهذا تطبيق عملي في تقديم محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم على النفس - 00:07:13
والاهل والولد والوالد يقول السائل رجل يذنب ذنبا ويتوب منه لكنه من الصعب ان يكف عنه وحاول بشتى الطرق حتى انه قال اني اذنبت هذا ذنب لله علي ان وقعت فيه عن كل مرة اقع فيها ان اصوم يوما لله - 00:07:34
وامتنعوا فترة لكنه رجع للذنب لكنه في حيرة من تلك النذر ماذا عليه عليه ان يجب عليه ان يوفي بنذره اولا كلما وقع في الذنب عليه ان يصوم يوما ثانيا عليه ان يستغفر ويتوب توبة صادقة نصوحة - 00:07:53
وان يتذكر ما الذي يضمن ما هو الظامن انه لا يموت وهو على الذنب؟ ما الذي يظمن ثالثا عليه ان يتذكر ان الله يراه في حال ارتكابه الذنب فهل يحب ان يراه ابوه او امه او اولاده او اخوانه على هذه الذنب - 00:08:13
لا يتستر فالله احق ان يتستر وان يخاف منه سبحانه وتعالى يقول عندي جهاز موبايل من الاجهزة الحديثة واحببت ان اهديه الى اخي وصديقي هل اثم؟ اذا شغل الموسيقى وغيرها من المحرمات - 00:08:41
في الموبايل الا اجهزة الهواتف اللي يسمونها الذكية اليوم هذه لها جانب استخدام صحيح وجانب استخدام خاطئ فاذا غلب على الظن ان المهدى اليه يستخدمه استخداما خاطئا فلا ينبغي ان يهدى له هذا - 00:09:00
واذا غلب على الظن انه يستخدمه استخداما صحيحا في الهاتف في الاتصال في كذا في كذا فلا بأس باهداءه هذا الهاتف. فان استخدمه فيما يحرم فهو الذي يأثم لا انت. نظرب مثال اخر - 00:09:24
لو ان انسانا اهديت له ثوبا الثوب من المباحات اهداؤه لكن غلب على ظنك انه سيتبختر بهذا الثوب فليس لك ان تهديه هذا الثوب فان غلب على ظنك انه سيستخدمه في ستر عورته - 00:09:40
والتجمل المباح به جاز لك ان تهديه فكذلك هذه الاجهزة يقول السائل مسجد اه مسجد المصنع لدينا ليس له مؤذن مكلف. فقمنا بتركيب الجهاز يقوم بالاذان والاقامة بشكل تلقائي منظم جدا فهل نعتمد عليه؟ يعني ما هم فاضيين يأذنون ولا هم فاضيين يقيمون. اخاف بعدين يجيبون جهاز يصلي عنكم بعد - 00:10:01
هذا ها يمكن الصينيين يسوون يسوون لنا صور على شكلنا ويقول لك خله هو يصلي عنك هذا امر مبتدع مخترع محدث لا يجوز لا يجوز ان يقوم بالاذان الجهاز ابدا لا يجوز - 00:10:28
وقد صدر فتوى بهذا الشأن من وزارة الاوقاف عندنا في الكويت كذلك من ادارة البحوث العلمية والافتاء في المملكة العربية السعودية وكذلك في الازهر انه ينبغي ان يكون المؤذن انسانا ها مو جهازا نعم لان الاذان عبادة والعبادة لا بد فيها من - 00:10:52
النية الاجهزة ما فيها نية يقول السائل الكحول الايثيلية هل يقال انها مباحة؟ لانها تستخدم في كثير من المستهلكات اليوم في الاشربة والاطعمة تسميتهم الكحول اثيلية ميثيلية تسميتهم الكحول باسماء عدة - 00:11:15

ما لنا علاقة في الاسماء. العبرة بالمسميات. جاء رجل يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن البتر ويسأله عن كذا وعن كذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم كل واشرب - 00:11:40

واياك والمسكر فان كل مسكر خمر وكل خمر حار. هذه هي القاعدة. القاعدة عندنا ما اسكر كثير فاقللوا حرام هذي الكحول الايثارية اذا كان الكثير منهم يسكر اذا هو محرم استخدامه لا في اكل ولا في شرب ولا في دواء - 00:11:53

اذا كان الكثير منه لا يسكر اذا ليس بمحرم نضرب مثال بشراب الشعير شراب الشعير انسان وضع الشعير في ماء ففوحه فشربه مباح لانه لا يسكر لكن اذا وصل الى حد الاسكار بطول المكث - 00:12:12

يحرم فالعبرة ليس بذات الشراب العبرة بالنتيجة فنقول القاعدة الشرعية ما اسكر كثيره فقليله حرام. والمعروف عند الصيادلة والمختصين ان الكحول الايثيلية لا تسكر يقول السائل ما حكم التقسيط مع الفوائد؟ مثل ما تفعله بعض الشركات - 00:12:35

اذا كان التقسيط مع الفوائد يكون بطريقة بعقد شرعي بمعنى انك لو فوت شهر او شهرين لا يزيدون عليك مرة اخرى فهذا مباح وهذا هو البيع بالتقسيط واذا كان العقد يتضمن بندا انك اذا لم تدفع شهرا معينا زادوا عليك كذا وكذا فهذا هو - 00:13:01

عقد ربوي محرم يقول من نوى الاقامة في بلد اسبوع وعشرة ايام هل يقصر الصلاة او لا؟ هذه المسألة خلافية بين الفقهاء والذي يميل اليه هو قول امام احمد رحمه الله ان من كان متيقنا انه يمكث في بلدة او مكان ما اكثر من اربعة ايام فان - 00:13:26

هو ليس مسافر اقل من اربعة ايام فهو مسافر يقول هل اكل هل من اكل الربا تكمل صلاته؟ وهل له توبة؟ بالنسبة لعقيدة اهل السنة والجماعة انه لا تلازم بين قبول الفرائض وبين ارتكاب المحرمات - 00:13:50

خلافا للخوارج والتكفيريين فاهل السنة يقولون ان الصلاة والزكاة والصوم والحج هذه عبادات مترتبة على شروطها واركانها فلو فرضنا انسان مثلا يصوم لكنه يغتاب. صوم صحيح. لكن الغيبة فيها اثم. لكن هل الصوم فيه اجر عظيم - 00:14:16

الجواب لا لانه اغتاب. كذلك الصلاة. مثل هذا ايضا لو ان الانسان حج بمال حلال. وعنده مال ربوي حجه صحيح فاذا لا تلازم بين قبول الصلاة وبين الربا. هذه مسألة مهمة - 00:14:45

ولكن لا شك ولا ريب ان المرابي على خطر عظيم فان الربا شأنه عظيم. حرب لله ولرسوله وهل للمرابي توبة؟ الجواب نعم. قال جل وعلا فان تبتم فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون - 00:15:08

هذي هي باب التوبة مفتوح فان تبتم فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون فمن تاب من معاملة ربوية فانه ينزع عنها ويتركها ويؤدي ما عليه فيها ثم لا يعود ابدا - 00:15:29

يقول ما حكم الجهاد والوقوف مع اهل السنة ضد الدولة الفلانية نقول هذه المسائل لا يفتى بها الافراد من الناس. لا يجوز ان يفتي بهذه المسائل الشيخ فلان ولا انا ولا فلان لا هذه مسائل فيها مسائل مصالح عامة للمسلمين ما يجوز ان يتداولها الناس اليوم في - 00:15:48

الاتصالية يجوز يجب لا هذه مسائل يجب ان يفتي فيها العلماء يجتمعون عليها ويفتون فيها مثل عندنا في الكويت هيئة الفتوى خاصة لمثل هذه المصالح في السعودية عندهم ادارة هيئة الفتوى - 00:16:18

في مجمع الفقه الاسلامي فيه علماء يفتون لما صارت الفتاوى عند كل احد صارت الامة في حي صبيس وهذا غلط عظيم يترتبوا على هذا سفك دماء المسلمين يترتب على هذا - 00:16:38

ذهاب البلدان والاوطان فهذا امر لا يجوز وبهذه المناسبة اذكر نفسي واياكم بخطورة ما يقوله بعض الناس في وسائل التواصل يا ليت الحرب يقوم الله جل وعلا يقول في الكتاب العزيز يقول عن بعض الناس الضعاف الايمان فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم - 00:16:56

ها يتولوا لا يجوز لما كتب عليهم القتال اذا بهم ينتكسون. يقول صلى الله عليه وسلم لا تتمنوا لقاء العدو ما تمنوا الحرب ولذلك الاصل السلامة والسلم قال تبارك وتعالى فان جنحوا للسلم فاجنح له - 00:17:23

لا يتمنى القتال الا سفيه حقيقة كيف انسان عاقل يمكن ان ينهي المصائب والمشاكل بدون حرب بالسلم لماذا يتمنى الحق النبي صلى

الله عليه وسلم اخرجه قريش وهم كفار فلما امكنه الله جنحوا للسلم - 00:17:47
امر الله نبيه ان يجنح للستر هم كفار ومشركون وقتلوه وضربوه وشردوه واخرجوه من مكة ومع هذا الله يقول له عنهم جنحوا للسلم فاجنح له طيب يمكن يبون الخيانة والخداع ويريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله - 00:18:17
يقول السائل ما حكم تربية الشعر للشاب الامرد الجميل. لما فيه طول للكتفين وهذا يسبب فتنة متى ما كان الشعر يؤدي الى الفتنة يؤدي الى الافتتان الشباب به فيجب عليه ان يحلق شعره او يقصر - 00:18:39
كما فعل عمر رظي الله عنه برجل كان جميلا يفتتن به النسا فامر فامر فامر به عمر فحلق رأسه فصار اجمل فاخرجه من المدينة ماذا يفعل طيب اذا كان فيه تشبه الشعر تربية الشعر اذا كان فيه تشبه بالنساء فهذا ايضا محرم - 00:19:01
يقول السائل رجل يقول اني ارى الجن على حقيقتي وارى قبائلهم اذا كانوا مجتمعين في الصحراء فما صحة قوله والله عز وجل يقول انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم - 00:19:27
الاصل ان الجن لا يرون الاصل ان الجن لا يرون. هم يروننا. ولكن هذا لا يمنع ان بعض الناس يرون الجن هذا لا يمنع ان بعض الناس يرون الجن فالنبي صلى الله عليه وسلم رأى الجن وحدثهم - 00:19:43
وعلمهم وجاء ايضا في الحديث قصة نقص الطعام ابو هريرة رضي الله عنه رأى شيطانا لكن الخلاف اننا اذا رأينا الجن هل نراهم على صورتهم الحقيقية او على صور تمثلوا بها - 00:20:04
هنا الكلام من اهل العلم من قال انه يمكن لبعض الناس ان يرجم على الصورة الحقيقية. وهذا الامكان العقلي وهذا الامكان العقلي ليس في النص ما يمنعه لان قوله تعالى انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونه في كلمة من حيث لا ترونه. اي من هذه الجهة الحالية انتم لا ترونها - 00:20:27
لا ترونهم لكن يمكن ان يكون في ابصاركم او في احوالكم شيء يصيبكم فترونه فرؤية الجن ممكنة عقلا وممكنة شرعا لانهم موجودون والقاعدة ان كل موجود ممكن الرؤية عقلا وشرعا - 00:20:53
يقول ما حكم التصوير والاحتفاظ بالصور لاجل الذكر؟ هذا في الجمعة الماضية اجبت عنه الذي اراه ان التصوير والاحتفاظ بالصور لاجل الذكر ان هذا امر لا يجوز يقول هل يجوز الجمع بين صلاة الجمعة وصلاة العصر - 00:21:14
في يوم السفر او في يوم المطر جمهور العلماء لا يرون صحة الجمع بين الجمعة وبين العصر لا للمسافر ولا في المطر لا لا يرونه الا الشافعية فانهم يقولون لا بأس للمسافر ان يجمع بين الظهر بين الجمعة والعصر وبين الجمعة في المطر - 00:21:31
وهو الصحيح ان شاء الله تعالى يقول سمع في الحديث سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا وهو يقول اللهم اني اسألك الصبر. فقال سألت الله البلاء فاسأله العافية. هل النبي صلى الله عليه وسلم بذلك يثبت - 00:21:56
انه يذم سؤال الصبر مع انه عبادة. الصبر يكون عبادة بعد وقوع البلاء. اما تمني البلاء ثم الصبر عليه هذا هو المنهي عنه. وعلى كل حال فهذا الحديث رواه الترمذي وفي ظعف فهو لا يثبت عن النبي - 00:22:10
الله عليه وسلم اه لعلنا نكتفي بهذا القدر من الاسئلة الواردة نفتح المجال لكم. اذا عندكم اسئلة تفضلوا لكم حق بعد الحمد لله سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:22:30